

ما زا فعل الله بالمرأة التي اتهمت سيدنا موسى عليه السلام بالزنا |

نبيل العوضي

نبيل العوضي

جاء اليوم الموعود ليخرج قارون وكان لا يخرج من بيته الا قليلاً وكان اذا خرج في بعض المناسبات المعدودة يوم العيد يوم الزينة او غيرها من المناسبات كان يتزين يتجمل كان يلبس - 00:00:00

احلى الملابس وكان يفعل يعني ما يفعله الاغنياء والاثرياء ولكن حسد لموسى اعمى بصيرته خرج في ذلك اليوم يوم الزينة والناس ينظرون اليه. والناس يشاهدون ملكه فاذا به ينظر الى موسى عليه السلام الناس الذين حوله اكثر من الناس الذين حول قارون.

تعجب قارون هذا الفقير المسكين اللي ما عنده - 00:00:17

الناس حوله وانا الغني الشري الناس اللي حولي قليل. فحسد موسى ايش سوى؟ ذهب الى امرأة من البغايا جاء بها قارون فقال لها قارون قال ما رأيك لو اعطيتك مالا كثيراً؟ اعطيتش فلوس واموال - 00:00:47

فقالت له وما زا تريد مني؟ يعني نظير هذه الاموال ايش تبي مني قال لها ان تتكلمي بموسى وتتهميه بأنه زنا بك. هذا الرجل الصالح اللي مسوبي نفسهنبي واللي مسوبي نفسه - 00:01:07

يعبد الله اريد منك ان تتهميه بالزنا ولك ما تشائين من الاموال. قارون يعدها من يحمل بان قارون يشوفه او قارون يكلمه هذا قارون يواعدها بالاموال والذهب والفضة والمرأة ضعيفة. وهي بغي من البغايا - 00:01:23

فذهبت المرأة وموسى يحدث الناس ويععظ الناس وينصحهم ويذكرهم فجأة جاءت المرأة وموسى خطيب يخطب في الناس صرخت المرأة واذا بها تصرخ والناس يلتفتون موسى اسكت فيه المرأة هذى التي تصرخ - 00:01:41

تصرخ وتستغىث وتقول ايها الناس هذا الذي ينصحكم ويعظمكم ويدعى بأنه رجل صالح هذا الرجل قد زنا فاذا الناس يتكلمون واذا الناس يلتفتون ما في مرة تقول هذا الكلام عبث. اكيد صاير شي؟ اكيد بينهم - 00:01:58

خويا موسى اللي مسوبي نفسه رجل تقى وعابد صالح اكيد مسوبي شي معاه. واذا الناس يتكلمون ويتحدثون وموسى عليه السلام ما زا سيفعل الان؟ قال انا؟ قالت نعم اتنكر هذا يا موسى؟ اتنكر انك اتيت وفعلت وفعلت وفعلت - 00:02:18

فاذا بموسى عليه السلام يضيق صدره ويغتم ويهتم امام الناس الان يبكي يشوفون موسى عليه السلام شي بيسوي وقارون فرح الان بهذه المؤامرة فقام موسى عليه السلام وصلى ركعتين فلما صلى ركعتين دعا الله عز وجل - 00:02:36

ورفع يديه الى السماء. ثم جاء الى المرأة البغي. فقال لها قال استحلفك بالذي فلق البحر لي انا فعلت معك كذا وكذا خافت المرأة نبي الله يقول هذا الكلام. قال استحلفك بالذي فلق البحر لي. وانزل التوراة وذكر من صفات الله ما ذكر - 00:02:58

انا فعلت معك كذا وكذا والناس ينظرون. فاذا بالمرأة تبكي وتقول لا والله. ما مسستني ولا ماستك. فقال موسى ما الذي دعاك لفعل هذا؟ قالت قارون والناس يسمعون قارون حملني على ان افعل كذا وكذا بشيء من المال. فبكـت المرأة - 00:03:26

واستغاثت بالله وطلبت من موسى عليه السلام ان يحللها. فحللها موسى عليه السلام واستغفر الله لها الان المرأة انكشف امرها والناس عرفت ان قارون بدأ يكيد المؤامرات على من؟ على موسى عليه السلام. فخرج موسى وخرج قارون - 00:03:50

في يوم الزينة والناس ينظرون وقال موسى لقارون قال ما حملك على فعلك كذا وكذا؟ قال الناس يلتفتون اليك ولا يلتفتون اليه قال ما رأيك ان نخرج امام الناس؟ موسى عليه السلام متعدد مثل فرعون قال موعدكم يوم الزينة خل اتحداك امام الناس فطلب موسى -

موسى وقارون ان يتحديا امام الناس. فاخذ موسى عليه السلام يدعو الله جل وعلا. وقارون يريد ان يهلك موسى عليه السلام واراد ان يبغي عليه. فخرج قارون في زينته والناس ينظرون - 00:04:34

قال الذين يريدون الحياة الدنيا. لما الناس شافت قارون الان يوم التحدي. من موسى ولا قارون؟ الناس لما شافت قارون ظعاف الایمان ايش قالوا؟ شافوا الزينة والذهب والفضة والقوافل التي تسير والملك العظيم - 00:04:54

ضعاف الایمان لما شافوا هذا المنظر ما همهم موسى همهم الدنيا بعض الناس لما يشوفون العمارات والفلل والقصور دائمًا قلبه معلق بالدنيا ما يوم الآخرة. بس بيون يحصلون على الدنيا فقط لا هم لهم في الآخرة - 00:05:14

اهل الایمان الذين كانوا في حزب موسى عليه السلام ماذا قالوا؟ وقال الذين اتوا العلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون قال موسى تدعوا او ادعوا انا؟ يلا - 00:05:44

الان بدأت التحدي والناس منبهرة. بهذا الموكب العظيم اخرج قارون كل زينته. كل ملكه كل امواله علشان يتحدى موسى قال قارون دعوا انا. اول شيء انا. دفعا قارون دعوا قارون. دعوا قارون يدعوا على من؟ يدعوا على موسى. شف من يدعوا على من؟ فلم - 00:06:14

له ما استجاب الله له. فقال موسى الان انا ادعو دوري الحين؟ قال نعم ادعوا. مثل ما بدأ فرعون السحرة بدأوا تحويل العسر الى ثعابين وحياة. الان بدأ قارون بالدعاء ما استجاب الله له. دور موسى الحين. فقال موسى اللهم - 00:06:35

اللهم مر الارض فلتطعني اليوم. يا رب اجعل الارض اليوم تعطيني. فاوحي الله اليه اني قد فعلت الارض لك يا موسى. فقال موسى يا ارض يا ارض خذيهما يا ارض خذيهما فاخذتهم - 00:06:55

الى اقدامهم. ثم قال خذيهما فاخذتهم الى ركبهم. ثم قال خذيهما ثم الى مناكبهم. ثم قال اقبلي بكnotzهم واموالهم فجيء بالكنوز والقصور والاموال فاقبلي بها حتى نظر كل الناس الى كنوز قارون ثم اشار - 00:07:15

موسى بيده فقال اذهبوا الى الارض السابعة. فاستوت بهم الارض فخسفنا به اي وبداره الارض فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة وما كان من الجنود والخدم والجسم والكنوز والقصور والذهب والفضة كلها تتبعها الارض - 00:07:35

والناس ينظرون وينبهرون بدعاء موسى عليه السلام كيف نصره رب عز وجل؟ ليست المرة الاولى ولا الاخيرة التي ينصر الله فيها عباده فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله - 00:08:15

اه وبين الناس اللي يفتدون بارواحهم؟ وين الجنود اللي كانوا يحمونه؟ وبين الشعب اللي كان يتمنى القرب منه كل الناس تركوه. تركوه الى الارض تتبعه. فلما اختفى هو وجندوه وكنوزه - 00:08:35

تحت الارض السابعة. اذا بالناس يتكلمون اذا الذين تمنوا ما له وملكه يقولون واصبح الذين المنفتحين فيه ايش قالوا وي كلمه فزع. ويبسط الرزق يشاء من عباده ويقدر. يعني سبحانه الله الرزق كله من الله. يرزق من يشاء ويفضي - 00:08:55

يقدر على من يشاء. الحين الحين تذكروا هذا الكلام؟ لما شفتوها كنوز قارون ما كنتوا تعرفون هذا الامر ان الرزق بيد الله. وان هذا رزق لا يساوي شيئا في ملك الله جل وعلا. لحظة يسلبه. لحظة يعطي الناس. يعز من يشاء. ويذل من يشاء - 00:09:35

فاذما بهم الان تذكروا والان فهموا ثم قالوا لولا ان الله من لخسف بنا. ويفلح الكافرون ثم قال الناس جميعا الله عز وجل يقولها لان الناس ايقنوا بها جميعا تلك الدار الاخرة. الدار ليست قصور الدنيا ولا ملك الدنيا ولا اموال الدنيا. الدار الحقيقة في الآخرة - 00:09:55

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين ارأيتم كيف كان مصير اغنياء الارض واسرى اثرياء الارض اي سعادة حصل عليها بماله؟ كلام الله. شفتوها المنفتحين بهذه الاموال والكنوز؟ ايش صار فيهم - 00:10:35

لولا ان من الله علينا لخسف بنا. لو كنا مع قارون دخلنا تحت الارض معاه كم من غني ثري في الارض اليوم يخسف به كل يوم بهم وغم. مصائب تترى لا ينام الليل الا بحبوب. ربما يمشي باغلى السيارات ويركبها لكنه لا يشعر بالسعادة - 00:11:05

ابدا يأكل احلى الطعام. يسافر الى كل البلاد. يلبس اغلى الثياب. يعاشر من شاء من النساء. يفعل اي شيء لكن السعادة بعدها عنه كما بين المشرقيين. لا يشعر بسعادة ولا هناء. وكم من فقير في الارض اليوم - [00:11:26](#)

كم من رجل ربما لا يملك كسرة خبز يأكلها؟ لكنه اسعد الناس لانه يذكر ربه. ويعبد الله ويرضى بقدره ارأيتم كيف فعل قارون عندما حسد موسى عليه السلام اهل الايمان؟ ارسل امرأة بغيا تفتري على موسى - [00:11:46](#)

المال يسوى كل شيء. وهؤلاء الخباء المجرمون مستعدين. مستعدين يدفعون ملaiين والكنوز علشان فقط يلوثون سمعة اهل الايمان والدعاة الى الله جل وعلا. لا يراعون شيئاً ولا يهتمون. ولا يزنون للدين اي وزن. ولا يجعلون له اي - [00:12:06](#)

باعتبار لكن الدار الاخرة لمن؟ للذين لا يربدون علوا ولا كبرا ولا فسادا في الارض. والعاقبة لمن للمتقين دوماً وابداً. ايهاكم ان تغرنكم الحياة الدنيا. فالدنيا متاع زائل وهي ممر لا مقر - [00:12:26](#)

وكن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل خذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك لا تنسى نصيبك من الدنيا فيما احل الله لك. لكن ان اغناك الله عز وجل احسن كما احسن الله اليك. قصة فيها من العبر - [00:12:46](#)

ما لا نستطيع ان نحصيه ولكن بهذا القدر كفاية. وكلما قرأت قصته قارون مرة اخرى تعتبر عبرة اخرى. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة [00:13:05](#) -